

إضاعة الصلاة لا يُعوّضها إلا التوبة والإنابة ..

هذا البيان بتاريخ :

17-07-2009 م الموافق : 24-07-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 25-10-2024 12:58:14 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

07:44 مساءً

إضاعة الصلاة لا يُعوّضها إلا التوبة والإنابة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وعليكم أن تعلموا أنّ الصلوات المفروضة كتاباً موقوتاً فإذا ذهب وقت صلوات النهار فلن تستطيع تعويضها حتى ولو صليتها بعد غروب الشمس مباشرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النساء:103].

ولو كان نبي الله سليمان يرى أنّه يستطيع أن يعوّض صلاته لما قام بقطع سيقان وأعناق خيوله برغم أنّه لا يحقّ له أن يفعل ذلك، ولكنه كان في حالة غضبٍ لأنّها السبب الذي ألهاه عن الصلاة المفروضة، فلن يستطيع أن يعوضها إلا بالتوبة والإنابة. وقال الله تعالى:

{وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِثَاتُ الْجِيَادُ (31) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (33) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ (34) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35) فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (36) وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ (37) وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (39) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ (40)} صدق الله العظيم [ص].

إذاً، إذا غابت شمس النهار وأحذركم لم يُصلِّ فرضه فليس له إلا التوبة في كتاب الله فيُصلي ركعتين نافلةً له عند ربّه أن يغفر له ذلك، فلا تُلهيه الحياة الدنيا وزينتها عن ذكر ربه .

فأما الصلاة المفروضة فقد ذهبت عليه بذهاب وقتها، وأما الرواية فهي مُفتراة؛ ذلك لأنّي أعلم الحكمة من افترائها وهو أن يضيّع المسلمون صلواتهم ويعتمدوا على صلاة الكفارة المُفتراة! فكيف لا وهي تُكفّر أربعمئة سنة فتُنقذ ولده وأهله ووالديه وأهل بلده! إذاً سوف يضيّعون الصلوات ويعتمدون على صلاة الكفارة لأنّها أعظم أجراً! قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

وإنَّما الرُّكْعَتَيْنِ الَّتِي أَخْبَرْنَاكُمْ عَنْهَا إِنَّمَا هِيَ رُكْعَتَا التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ مَا فَعَلَ، إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ. فَتُكْتَبُ لَهُ الرُّكْعَتَيْنِ نَافِلَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَيَتُوبُ عَلَيْهِ وَيَغْفِرَ لَهُ مَا حَدَثَ مِنْهُ غَفْلَةً مِنْهُ أَوْ نَسْيَانًا إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

| رقم | عنوان البيان | رقم الصفحة |
|-----|---|------------|
| 1 | إضاعة الصلاة لا يُعوّضها إلا التوبة والإنابة .. | 2 |